



دولة ليبيا
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة الأسمرية الإسلامية
كلية العلوم الشرعية - مسلاته



دليل قسم الشريعة والقانون

الإصدار الأول

2023-2024م.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:
يعتبر تخصص الشريعة والقانون من أهم التخصصات التي يمكن أن يستفيد منها دارسها في
مناحي الحياة، ومرجعاً هاماً لكل الأمور.
ويقوم قسم الشريعة والقانون بكلية العلوم الشرعية مسلاته منذ إنشائه على التميز بالتعليم
والتعلم في الدراسات الفقهية والقانونية، والبحث العلمي وبناء شراكة مع مؤسسات المجتمع
لنشر وتطبيق الثقافة القانونية والشرعية.
وقد صممت المناهج المبتكرة لتلبية حاجات سوق العمل، وإعداد الخريجين لإكمال مسيرتهم
العلمية والتعليمية.
وفي الختام: أسأل الله للجميع التوفيق والسداد إنه ولي ذلك والقادر عليه.

رئيس قسم الشريعة والقانون
د. عبد الله محمد الجري

كلمة رئيس القسم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

إنه من دواعي الفخر والاعتزاز لكلية العلوم الشرعية مسلاته في الجامعة الأسمرية الإسلامية أن تضم بين جنباتها قسم: (الشريعة والقانون) والذي يُعنى بنشر الوعي الشرعي والثقافة القانونية بين أفراد المجتمع، وإعداد مختصين من ذوي المؤهلات العلمية في المجالين الشرعي والقانوني على مستوى الليسانس أو الماجستير (شعبة أصول الفقه) على يد ثلة من الأساتذة الأكفاء.

إن قسم الشريعة والقانون ممثلاً بأعضاء هيئته التدريسية جميعاً لا يألون جهداً في تزويد طلبة العلم الشرعي والقانوني المنتسبين لهذا القسم بالعلم النافع والمفيد، ويتعهدوا ببذل قصارى جهدهم ليكون دائماً في مقدمة الأقسام العلمية سواء في خدمة الطلبة أو المجتمع من خلال طرح برامج أكاديمية وبحثية فعّالة ومتطورة.

إن قسم الشريعة والقانون بدعم من رئيس الجامعة وعميد الكلية يحاول جاهداً تطوير العملية التدريسية، وذلك من خلال تأهيل أعضاء هيئة التدريس، من خلال الحث على البحث العلمي الجاد والرصين بما يواكب تطور الحياة، وتطور أساليب التدريس التي تتطور باستمرار.

وختاماً: أتمنى لطلبة قسم: الشريعة والقانون بمختلف برامجهم (الليسانس والدراسات العليا) التوفيق والسداد، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

رئيس قسم الشريعة والقانون

د. عبد الله محمد الجري.

نبذة عن القسم

تأسس قسم الشريعة والقانون بموجب قرار الأمين المساعد لشؤون الخدمات (سابقاً) رقم: (357) لسنة: 2000م، والصادر في 2000/01/05م، ويعتبر هذا القسم أحد أقسام كلية العلوم الشرعية بمسلاته بالجامعة الأسمرية الإسلامية، حيث يهتم بالتعليم الشرعي والقانوني للمرحلة الجامعية بهدف إعداد خريجين أكفاء.

رؤية ورسالة وأهداف القسم

الرؤية:

تحقيق الإبداع في مجال العلوم الشرعية والقانونية البحثية خدمة للمجتمع.

الرسالة:

توفير بيئة علمية تراعى فيها معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي؛ لتخريج كوادر مؤهلة بوعي وعمق في الشريعة الإسلامية والعلوم القانونية، متطلعين إلى معارف العصر وعلومه الأساسية قادرين على إيجاد الحلول لما يستجد من مشكلات في المجتمع بعقلية ناضجة، تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

الأهداف:

- 1) تقديم تعليم شرعي وقانوني للمرحلة الجامعية بما يناسب متطلبات سوق العمل واحتياجاته في مجالات الشريعة والقانون.
- 2) العمل على صياغة وتعديل التشريعات بما يتوافق وأحكام الشريعة الإسلامية.
- 3) الإسهام المنتج في نشر الوعي للدراسات المقارنة، وترسيخ قيم العدالة التي جاءت بها الشريعة الإسلامية.
- 4) تشجيع البحث العلمي المقارن، والارتقاء به للمساعدة في حل المشكلات المجتمعية.
- 5) تزويد الجهاز القضائي وكافة مؤسسات الدولة بالكوادر المؤهلة في الشريعة والقانون.
- 6) إعداد جيل من الخريجين، مؤهلين بمهارات معرفية وبحثية متميزة للنهوض بالعمل الشرعي والقانوني في القطاعين العام والخاص.
- 7) الإسهام الفاعل في نشر الوعي الشرعي والقانوني في مختلف القضايا المحلية والدولية.
- 8) الاهتمام بتنظيم المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية في مجال الدراسات المقارنة.
- 9) تأصيل الاجتهاد الفقهي والتشريعي من مصادرها المعتمدة.

الدرجة العلمية للبرنامج

الليسانس في الشريعة والقانون.

وصف البرنامج الأكاديمي "الليسانس في الشريعة والقانون"

قسم الشريعة والقانون أحد أقسام كلية العلوم الشرعية بمسلاته بالجامعة الأسمرية الإسلامية، تأسس سنة: 2000م، ويمنح برنامج الشريعة والقانون الطلاب المتخرجين منه درجة: (الليسانس في الشريعة والقانون) من خلال دراسة 8 فصول دراسية وبعدها (172) ساعة، ويُعنى بنشر الوعي الشرعي والثقافة القانونية بين أفراد المجتمع، وإعداد مختصين من ذوي المؤهلات العلمية في المجالين الشرعي والقانوني على مستوى الليسانس أو الماجستير بهدف إعداد خريجين أكفاء.

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تقديم تعليم شرعي وقانوني للمرحلة الجامعية بما يناسب متطلبات سوق العمل واحتياجاته في مجالات الشريعة والقانون، وتزويد الجهاز القضائي وكافة مؤسسات الدولة بالكوادر المؤهلة في الشريعة والقانون.

المخرجات التعليمية:

المعرفة والفهم:

وتتمثل في أن يطبق الطالب المعرفة العلمية التي تلقاها للإسهام الفاعل في نشر الوعي الشرعي والقانوني في مختلف القضايا المحلية والدولية.

المهارات الذهنية:

وتتمثل في أن يطبق الطالب ما تعلمه من المهارات الأساسية في التعليم لإثراء حصيلتهم الفكرية في مجال العلوم الشرعية والقانونية والعلوم الأخرى، وأن يتقن مهارات وخبرات بكفاءة عالية، وتعليم الطلبة على الاطلاع على كافة المهارات ومواكبة المستجدات التعليمية.

المهارات العلمية والمهنية:

وتتمثل في أن يرغب الطالب بممارسة التفكير العلمي، والاستقرائي، والاستنتاجي، والمنطقي، وأن يميل إلى المشاركة بالعمل الجماعي كفريق موحد للنجاح في حياته المهنية والسلوك الأخلاقي السليم، والتواصل الفعال فيما بينهم، وأن يستخدم أساليب التعامل التربوي الصحيح داخل المؤسسات المختلفة، وتعزيز ثقة الطلبة على التعبير عن الأفكار بوضوح.

المهارات العامة:

وتتمثل في تعلم كيفية عرض الموضوعات العلمية بكفاءة عالية للأوساط الأكاديمية والعامة، وكيفية النقاش بأسلوب علمي ومنطقي، وتشجيع الطلبة على الإبداع، وخلق روح المثابرة من

خلال التشجيع المستمر على التعاون المشترك والفاعل فيما بينهم لإنجاز متطلباتهم الدراسية، وتعلم كيفية الوصول إلى مصادر المعلومات بصورها المختلفة، وتنفيذ الأعمال المطلوبة من الطالب بكفاءة واقتدار، سواء بمفرده أو ضمن فريق، وتعلم كيفية إدارة الوقت بكفاءة واقتدار.

المستهدفات:

قدرة الخريج على تطوير وتحسين بيئة العمل والمجتمع، وإيصال المعلومات والخبرات في مجال تخصصه الشرعي والقانوني، وتنمية قدرته عن التعبير عن نفسه، وتأهيله لتسلم أفضل المناصب، ومعرفة متطلبات سوق العمل، وتشجيعه على البحث العلمي المقارن، والارتقاء به للمساعدة في حل المشكلات المجتمعية.

متطلبات الالتحاق بالبرنامج:

تحدهه اللائحة الداخلية بالكلية، ووفقاً للضوابط والتشريعات التي تعتمدها الجامعة الأسمرية الإسلامية، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

المقررات الدراسية بمرحلة الليسانس في الشريعة والقانون (الفصل الأول "الفصل العام")

ت	رمز المقرر	اسم المقرر	الميدان	عدد الوحدات	عدد الساعات
1	MA 51	القرآن الكريم(1)	إجباري مساعد	2	2
2	MA 52	اللغة العربية(1)	إجباري مساعد	2	2
3	MA 53	اللغة الإنجليزية	إجباري مساعد	2	2
4	MA 54	الحاسوب	إجباري مساعد	2	2
5	MA 55	الثقافة الوطنية	إجباري مساعد	2	2
6	MA 57	تاريخ النظم القانونية	إجباري مساعد	2	2
7	MA 58	تاريخ التشريع الإسلامي (1)	إجباري مساعد	2	2
المجموع					
				14	14

(الفصل الثاني)

ت	رمز المقرر	اسم المقرر	الميدان	عدد الوحدات	عدد الساعات
1	HKB150	تاريخ التشريع الإسلامي(2)	إجباري مساعد	2	2
2	HKB151	علم الإجرام	إجباري	2	2
3	HKB152	فقه العبادات (1)	إجباري	2	2
4	HKB153	القانون الدستوري	إجباري	2	2
5	HKB154	أصول الفقه (1)	إجباري	2	2
6	HKB155	فقه السنة (1)	إجباري	2	2
7	HKB156	اللغة العربية (2)	إجباري مساعد	2	2
8	HKB157	فقه الكتاب (1)	إجباري	2	2
9	HKB158	المدخل لعلم القانون (1)	إجباري	4	4
10	HKB159	علم العقاب	إجباري	2	2
المجموع					
				22	22

(الفصل الثالث)

ت	رمز المقرر	اسم المقرر	الميدان	عدد الوحدات	عدد الساعات
1	HKC201	أصول الفقه (2)	إجباري	2	2
2	HKC202	المدخل لعلم القانون (2)	إجباري	4	4
3	HKC203	فقه الكتاب (2)	إجباري	2	2
4	HKC204	أحكام الأسرة (1)	إجباري	4	4
5	HKC205	قانون العقوبات العام (1)	إجباري	2	2
7	HKC206	مصطلح الحديث	إجباري مساعد	2	2
8	HKC207	فقه العبادات (2)	إجباري	2	2
9	HKC208	العقيدة الإسلامية	إجباري مساعد	2	2
المجموع					
				22	22

(الفصل الرابع)

ت	رمز المقرر	اسم المقرر	الميدان	عدد الوحدات	عدد الساعات
1	HKD250	أصول الفقه (3)	إجباري	2	2
2	HKD251	التزامات (1)	إجباري	4	4
3	HKD252	فقه السنة (2)	إجباري	2	2
4	HKD253	أحكام الأسرة (2)	إجباري	4	4
5	HKD254	القرآن الكريم (2)	إجباري مساعد	2	2
6	HKD255	القانون الإداري	إجباري	2	2
7	HKD256	قانون العقوبات العام (2)	إجباري	2	2
8	HKD257	قانون دولي عام	إجباري	2	2
المجموع					
				20	20

(الفصل الخامس)

ت	رمز المقرر	اسم المقرر	الميدان	عدد الوحدات	عدد الساعات
1	HKE301	أصول الفقه (4)	إجباري	2	2
2	HKE302	الفقه المقارن	إجباري	2	2
3	HKE303	التزامات (2)	إجباري	4	4
4	HKE304	فقه الكتاب (3)	إجباري	2	2
5	HKE305	القانون العقوبات الخاص (1)	إجباري	2	2
6	HKE306	فقه المعاملات (1)	إجباري	4	4
7	HKE307	فقه الموارث (1)	إجباري	2	2
8	HKE308	العقود المسماة	إجباري	2	2
9	HKE309	العلاقات الدولية	إجباري	2	2
المجموع					
				22	22

(الفصل السادس)

ت	رمز المقرر	اسم المقرر	الميدان	عدد الوحدات	عدد الساعات
1	HKF350	أصول الفقه (5)	إجباري	2	2
2	HKF351	قانون المرافعات (1)	إجباري	4	4
3	HKF352	فقه السنة (3)	إجباري	2	2
4	HKF353	قانون العقوبات الخاص (2)	إجباري	2	2
5	HKF354	فقه المعاملات (2)	إجباري	4	4
6	HKF355	فقه الموارث (2)	إجباري	2	2
7	HKF356	القانون التجاري	إجباري	2	2
8	HKF357	قانون العمل	إجباري	2	2
9	HKF358	مقاصد الشريعة	إجباري	2	2
10	HKF359	مناهج البحث	إجباري مساعد	2	2
المجموع					
				24	24

(الفصل السابع)

ت	رمز المقرر	اسم المقرر	الميدان	عدد الوحدات	عدد الساعات
1	HKG401	أصول الفقه (6)	إجباري	2	2
2	HKG402	قانون المرافعات (2)	إجباري	4	4
3	HKG403	فقه الكتاب (4)	إجباري	2	2
4	HKG404	الإجراءات الجنائية (1)	إجباري	4	4
5	HKG405	الفقه الإسلامي (الأقضية والشهادات)	إجباري	4	4
6	HKG406	قضايا فقهية معاصرة	إجباري	2	2
7	HKG407	الحقوق العينية	إجباري	2	2
8	HKG408	الرقابة على أعمال الإدارة	إجباري	2	2
9	HKG409	فقه السياسة الشرعية	إجباري	2	2
المجموع					
				24	24

ملاحظة: يختار الطالب عنوان البحث والمشرف من الفصل السابع دون تسجيله بصفة رسمية.

(الفصل الثامن)

ت	رمز المقرر	اسم المقرر	الميدان	عدد الوحدات	عدد الساعات
1	HKH450	أصول الفقه (7)	إجباري	2	2
2	HKH451	التنفيذ الجبري	إجباري	2	2
3	HKH452	فقه السنة (4)	إجباري	2	2
4	HKH453	الإجراءات الجنائية (2)	إجباري	4	4
5	HKH454	الفقه الإسلامي (الحدود والجنايات)	إجباري	4	4
6	HKH455	القواعد الفقهية	إجباري	2	2
7	HKH456	القانون الدولي الخاص	إجباري	2	2
8	HKH457	أحكام الوصايا	إجباري	2	2
9	HKH458	الأوراق التجارية	إجباري	2	2
10	HKH459	بحث التخرج	إجباري	2	2
المجموع					
				24	24

تقسيم درجات المقررات الدراسي بمرحلة الليسانس

طرق التقييم (Methods of assessments)

ت	طرق التقييم	تاريخ التقييم (الأسبوع)	النسبة المئوية	ملاحظات
1	امتحان نصفي	السابع	30%	
2	الحضور والنشاط	مستمر	10%	
3	امتحان نهائي	الأسبوع السادس عشر	60%	
	المجموع		100%	

نطاق تقسيم الدرجات

التقدير	النسب المئوية
ممتاز	من (85%) إلى (100%)
جيد جدا	من (75%) إلى أقل من (85%)
جيد فقط	من (65%) إلى أقل من (75%)
مقبول	من (50%) إلى أقل من (65%)
ضعيف	من (35%) إلى أقل من (50%)
ضعيف جدا	أقل من (35%)

نطاق المعدل التراكمي

هو معدل جميع المواد التي درسها الطالب من واقع خطته الدراسية سواء كان ناجحا أم راسبا. ويحسب بنفس طريقة المعدل الفصلي مع مراعاة طرح وحدات المواد المعادة، حسب المعادلة الآتية:

$$\text{المعدل التراكمي} = \frac{\text{مجموع النقاط التراكمية} - \text{مجموع النقاط المعادة}}{\text{مجموع الوحدات المسجلة التراكمية} - \text{مجموع الوحدات المعادة}}$$

البرنامج الأكاديمي للحصول على درجة الإجازة العالية (الماجستير) في الشريعة والقانون، تخصص: أصول الفقه

الرسالة

أن يكون برنامجُ الماجستير في أصول الفقه مثلاً رائداً للدراسات العليا في الكليات الشرعية، متميزاً في التعليم والبحث العلمي، ذا مخرجاتٍ فعالةٍ للتعليم العالي وكلِّ مؤسسات الدولة العامة والخاصة، ويكتفي بها المجتمعُ في النوازل والمستجدات التي قد تُعرض له.

الرؤية

السعي لإيجاد حاضنة لطلاب الدراسات العليا؛ لتساهم في بناء كوادر علمية مؤهلة في أصول الفقه، وإعداد بحوث ودراسات معمقة على درجة عالية من الأهمية والجودة والتميز، حرصاً على ملاءمة برامج الكلية لاحتياجات سوق العمل.

أهداف البرنامج

- 1) تمكين حملة الشهادات الجامعية المتميزين ممن تنطبق عليهم شروط القبول، من مواصلة دراساتهم العليا محلياً، وبما يلبي احتياجات سوق العمل ومتطلباته في مجال التأصيل الشرعي؛ استجابةً لرؤية وزارة التعليم العالي نحو البدء في مرحلة التحول الوطني لتطوير وتوطين الدراسات العليا، وخفض قيمة الإيفاد.
- 2) إعداد كفاءات علمية متخصصة ومؤهلة تأهيلاً عالياً في أصول الفقه، تُسهم في سدِّ احتياجات القسم والأقسام المماثلة، والكليات ذات الصلة بالتخصص.
- 3) نشر علم التأصيل الشرعي، والإسهام في زيادة الوعي بأهمية التمكن منه نظراً وبحثاً.
- 4) تشجيع البحث العلمي الرصين في مجال أصول الفقه والارتقاء به؛ لمواكبة الحداثة والتطور في شؤون الحياة، ومستجدات الزمان، والمساعدة في حل المشكلات المجتمعية.
- 5) تزويد كثير من مؤسسات الدولة، كالقضاء، والأوقاف، والإفتاء، والتعليم العالي بالكوادر المؤهلة في الشريعة "تخصص أصول الفقه".

- (6) إعداد جيلٍ من الخريجين، مؤهلين بمهاراتٍ معرفيةٍ وبحثيةٍ متميزة؛ للنهوض بالعمل الشرعي في القطاعين العام والخاص.
- (7) الإسهامُ الفاعلُ في نشر الوعي الشرعي في مختلف القضايا المحلية والدولية.
- (8) تأصيلُ الاجتهادِ الأصولي الفقهي من مصادره المعتمدة؛ لمواكبة حاجات العصر المتجددة من خلال التأصيل الشرعي الرصين، والبناء المقاصدي السليم، وربط الفروع الفقهية بأصول الفقه ربطاً صحيحاً، والبحث عن القواعد الأصولية من خلال الفروع الفقهية.
- (9) الاهتمام بتنظيم المؤتمرات، والندوات، والحلقات الدراسية، والدورات العلمية المتخصصة في مجال التأصيل والتأسيس العلميين بدرجة عالية من الجودة والتميز.
- (10) تبني وتطبيق معايير الجودة، والاعتماد الأكاديمي في كامل برامج الدراسات العليا ببرنامج أصول الفقه: "نفاذ لائحة الدراسات العليا بالكلية - المقررات - أعضاء هيئة التدريس - الطلبة - البحوث - القاعة - الامتحانات - تسجيل الرسالة، وكتابتها، ومناقشتها".

الدرجة العلمية للبرنامج

الماجستير في الشريعة والقانون، تخصص أصول الفقه.

المقررات الدراسية لبرنامج الماجستير في الشريعة والقانون، تخصص أصول الفقه

يمنح الطالب درجة الإجازة العالية (الماجستير) في الشريعة والقانون "أصول الفقه" بعد اجتياز (39) تسع وثلاثين وحدة دراسية معتمدة من المقررات الدراسية الأساسية (الإجبارية) والاختيارية والرسالة، مقسمة على النحو التالي:

أولاً: المقررات الدراسية الأساسية الإلزامية (24 وحدة)

م	رمز المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات	عدد الساعات
1.	SO606	منهجية البحث الأصولي	03	03
2.	SO616	تحقيق التراث الأصولي	03	03
3.	SO610	أصول الفقه "1"	03	03
4.	SO611	أصول الفقه "2"	03	03
5.	SO612	تخريج الفروع على الأصول	03	03
6.	SO615	القواعد الأصولية	03	03
7.	So613	أصول البحث والمناظرة	03	03
8.	SO614	مقاصد الشريعة	03	03

ثانياً: المقررات الدراسية الاختيارية (يختار الطالب 06 وحدات)

م	رمز المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات	عدد الساعات
1.	SO617	النوازل الأصولية	03	03
2.	SO618	الاجتهاد المصلي	03	03
3.	SO710	المقدمات الأصولية	03	03
4.	SO711	التعارض والترجيح	03	03
5.	SO712	الفروق الأصولية	03	03

ثالثاً: الرسالة: (SO700)

إعداد ومناقشة الرسالة بما يعادل (9) تسع وحدات دراسية، بعد إتمام كافة المقررات الدراسية الأساسية والاختيارية بمعدل تراكمي لا يقل عن (75%).

أعضاء هيئة التدريس بالقسم



الاسم	المؤهل العلمي	الدرجة العلمية	التخصص
أحمد عثمان حميدة	دكتوراه	أستاذ مشارك	الفقه المالكي
فرحات إبراهيم الزنيقري	دكتوراه	أستاذ مساعد	السياسة الشرعية
عبد المطلب الأمين الزايدي	دكتوراه	أستاذ مساعد	الشريعة
إبراهيم سعد بشارة	دكتوراه	محاضر	المصارف الإسلامية
عبد الله محمد رمضان الجربي	دكتوراه	محاضر	الفقه المقارن
يوسف رجب الداودي	دكتوراه	محاضر	الفقه الإسلامي
عادل مفتاح القراد	ماجستير	محاضر مساعد	أصول الفقه
محمد ميلاد عاشور	ماجستير	محاضر مساعد	القواعد الفقهية

الخطة الدراسية للقسم
(فصل الخريف + فصل الربيع)

ت	الأسبوع	البيان
1	الأسبوع الأول	تجديد القيد + تسجيل المقررات الدراسية + تسجيل طلبية جدد
2	الأسبوع الثاني	بداية المحاضرات الدراسية
3	الأسبوع الثالث	التقديم للانتقال بين الكليات والأقسام.
4	الأسبوع الرابع	إيقاف القيد
5	الأسبوع الخامس	محاضرات دراسية
6	الأسبوع السادس	محاضرات دراسية
7	الأسبوع السابع	محاضرات دراسية + الامتحانات الجزئية
8	الأسبوع الثامن	محاضرات دراسية
9	الأسبوع التاسع	محاضرات دراسية
10	الأسبوع العاشر	محاضرات دراسية
11	الأسبوع الحادي عشر	محاضرات دراسية
12	الأسبوع الثاني عشر	محاضرات دراسية
13	الأسبوع الثالث عشر	محاضرات دراسية
14	الأسبوع الرابع عشر	محاضرات دراسية
15	الأسبوع الخامس عشر	محاضرات دراسية
16	الأسبوع السادس عشر	محاضرات دراسية
17	الأسبوع السابع عشر	نهاية الامتحانات النهائية وإعلان النتيجة
18	الأسبوع الثامن عشر	التقديم للطعون واعتماد النتيجة

الخاتمة

بهذا انتهى دليل قسم: الشريعة والقانون في كلية العلوم الشرعية – مسلاته بالجامعة الأسمرية الإسلامية للإصدار الأول للعام: 2024/2023م على أمل أن يجد فيه المطلع الكريم المعلومات التي تخص القسم، وأخيرا وليس آخرا، فالشكر موصول لكل من أسهم في إخراج هذا الدليل، متمنين من العلي القدير أن نكون قد وفقنا في إعدادة على الشكل المطلوب، والله ولي التوفيق والسداد.

قسم الشريعة والقانون